



## عناصر المادة

عائلة فرقتها الحرب بين شطري حلب تلتقي بعد سنة ونصف من الانقطاع:

بريطانيا تدعو لـ"طيّ صفحة" الأسد عن مستقبل سورية:

محادثات أنقرة تتعثر.. والمعارضة السورية تتهم روسيا بالمحاطة:

إيطاليا: لا يمكن بناء المرحلة الانتقالية في سوريا على أنقاض حلب:

الجيش الحر يخوض معارك شرسة في حي استراتيجي شرق حلب:

جاوיש أوغلو من بيروت: بقاء الأسد يتعارض مع العدالة:

عائلة فرقتها الحرب بين شطري حلب تلتقي بعد سنة ونصف من الانقطاع:

كتبت صحيفة المستقبل اللبناني في العدد 5917 الصادر بتاريخ 3\_12\_2016م، تحت عنوان (عائلة فرقتها الحرب بين شطري حلب تلتقي بعد سنة ونصف من الانقطاع):

ينهار جمعة القاسم عندما يلتقي ابنته رشا للمرة الأولى منذ عام ونصف برفقة طفليها الصغارين، وينفجر باكيا ويجهو أرضاً أمام مركز جبرين لإيواء اللاجئين من شرق حلب، ثم ينهض ليضمّ ابنته وهو يحدق بها ويمسك بيدها اليمنى، يقبلها، ويساعدها في حمل ابنتها عبد الرزاق البالغ من العمر ثمانية أشهر، ويقول القاسم (51 سنة) أمام المركز الواقع في قرية جبرين قرب حلب لوكاله فرانس برس "كنت أظنّ أني لن أراها ثانية، بعدما صارت المسافة بيننا طويلة جداً، كنتُ أحلم برؤيه وجهها ولو للحظات قبل وفاتها، وهو هو حلمي يتحقق"، وفرت المرأة الشابة كما عشرات الآلاف غيرها خلال الأيام

الماضية بعد تقدم قوات النظام السوري وسيطرته على مساحة واسعة من الأحياء الشرقية، في ظل هجوم مستمر منذ أكثر من أسبوعين.

وينزع القاسم معطفه الأسود القديم ويضعه على كتفه المبتلة من المطر الغزير، بعدهما اضطرت لقطع مئات الأمتار مشياً على الأقدام من حي كرم ميسر في شرق حلب باتجاه منطقة النقارين الواقعة تحت سيطرة قوات الأسد، ومن دون أن يخفي دموعه، يُصعد ابنته وولديها إلى حافلة تنقلهم إلى غرفة يقطنها مع زوجته في أحد معامل الحديد المهجورة في منطقة الشيخ نجار الصناعية شمال شرق حلب حيث تنتظرهم والدة رشا، وتتصل الوالدة بزوجها مرات عدّة للاطمئنان على رشا قبل وصول الحافلة إلى الشيخ نجار، وتطلب من السائق الإسراع "بأقصى ما يمكن" لاستعجالها لمعانقة ابنتها بعد غياب.

وتصل الابنة أخيراً إلى باب المعمل، وتندفع نحو أمها مريم شحادة التي تنتظرها عند الباب، تعانقها بقوة وتغرق المرأةان بالبكاء لدقائق من دون أن تنطق أي منها بكلمة، وتزيح الأم النقاب الذي يغطي وجه ابنتها، وتحسّس وجهها بأطراف أصابعها، وتقول باللهجة المحكية "بردانة يوم" (تشعرین بالبرد يا ابنتي؟)، في الغرفة المتواضعة، لا تشبع مريم التي حملت حفيدها الصغير عبد الرزاق بين ذراعيها، من النظر إلى ابنتها الجالسة إلى جانبها قرب مدفأة على الحطب، وتقول لوكالة "فرانس برس": "لم أملك طيلة الفقرة الماضية أي وسيلة تواصل مع ابنتي سوى الهاتف. كنتُ أسمع صوتها، لكن الطريق بيننا مقطوع. ذابت عيوني من البكاء كي ألقاها، لا أنا أتمكن من الذهاب إليها، ولا هي تتمكن من العودة إلينا"، وتضيف "كانت تبكي وتشكوا: لا طعام، لا خبز، ونحن عاجزون عن مساعدتها".

بريطانيا تدعو لـ"طيّ صفحة الأسد عن مستقبل سوريا":

كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 6794 الصادر بتاريخ 3 - 12 - 2016م، تحت عنوان(بريطانيا تدعو لـ"طيّ صفحة الأسد عن مستقبل سوريا"):

دعت بريطانيا، الجمعة، إلى "طيّ صفحة" رئيس النظام السوري بشار الأسد عن مستقبل سوريا، مشددة على ضرورة رحيله بعد قتله آلاف السوريين، داعية إلى دولة موحدة من دونه، وقال وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون إنّ "ملايين السوريين لا يقبلون بحكم الأسد بعد 5 سنوات من المجازر، لأنّ الأسد هو المسؤول عن مقتل معظم ضحايا العنف، والذين ناهزت أعدادهم الى 400 ألف إنسان"، وأضاف جونسون، خلال كلمة، في المعهد الملكي للشؤون الدولية "تشاتام هاوس"، أنه "يجب إيجاد طريقة جديدة للمضي قدمًا، ويجب طيّ صفحة الأسد"، مشدداً على ضرورة أن يكون "مستقبل سوريا في ظل دولة موحدة، وأنا لا أرى أنّ ذلك ممكن في ظلّ وجود الأسد"، بحسب قوله.

كما شدد على ضرورة الحفاظ على موقف "صارم" في العلاقات مع روسيا، من دون التخلّي عن الحوار والتعاون معها. وقال "عند التعامل مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يجب أن تكون صارميين وحازمين بقوة، فلا يمكن وقف التصعيد إلا بفعل مضاد، وعلينا مواصلة الحصار وعدم خشية ذلك"، وأضاف "لذلك، لا يمكننا تطبيع العلاقات مع روسيا، قلت مرات عدّة، بإمكان روسيا أن تحظى باحترام العالم من خلال وضع حدّ لحملة القصف في سوريا، وإقناع الأسد بالجلوس إلى طاولة المفاوضات، واللتزام باتفاقية مينسك المتعلقة بأوكرانيا. وستستمر أنا ورئيسة الوزراء تيريزا ماي، بإرسال الرسائل في هذا الصدد".

محادثات أنقرة تعثر.. والمعارضة السورية تتهم روسيا بال مماطلة:

كتبت صحيفة عكاظ السعودية في العدد 5646 الصادر بتاريخ 3 - 12 - 2016م، تحت عنوان(محادثات أنقرة تعثر.. والمعارضة السورية تتهم روسيا بال مماطلة):

فيما تخوض الفصائل المقاتلة معركة بقاء عنيفة في الأحياء الشرقية لحلب، اتهمت المعارضة السورية روسيا بالمحاطة في محادثات أنقرة بشأن حلب، واتهم مسؤول كبير في المعارضة السورية روسيا أمس بالمحاطة وعدم الجدية في أول محادثات تجريها مع جماعات معارضة من حلب، في مؤشر على أن الاجتماعات المنعقدة في تركيا لن تحقق أي تقدم، وقال المسؤول الذي رفض ذكر اسمه -إن مقاتلي المعارضة انضموا للمحادثات مع مسؤولين روس كبار قبل نحو أسبوعين في محاولة لتأمين توصيل المساعدات ورفع الحصار عن شرق حلب، وحذر من أنه إذا استمرت المحادثات على نفس الوتيرة فنحن أمام مأساة حقيقة.

من جهته، اعتبر مصدر عسكري في الجيش الحر لـ"عكاظ"، أن القيادة الروسية باتت مقتنة أن لا حل عسكري في حلب بعد الكشف عن حجم الخسائر البشرية الكبير في صفوف الميليشيات الطائفية التي جنتها إيران.

**إيطاليا: لا يمكن بناء المرحلة الانتقالية في سوريا على أنقاض حلب:**

كتبت صحيفة السبيل الأردنية في العدد 3538 الصادر بتاريخ 3\_12\_2016م، تحت عنوان (إيطاليا: لا يمكن بناء المرحلة الانتقالية في سوريا على أنقاض حلب):

قال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي، باولو جينتيلوني، إنه لا يمكن بناء المرحلة الانتقالية في سوريا "على أنقاض حلب"، جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، في ختام محادثات جرت بينهما بالعاصمة روما، أمس الجمعة، وأضاف جينتيلوني أنه "لا يوجد حل عسكري للصراع في سوريا، كما لا يمكن بناء المرحلة الانتقالية على أنقاض حلب"، وعبر الوزير الإيطالي عن قلقه إزاء ما يجري في ثاني أكبر المدن السورية، مشيراً إلى أن "خطورة ما يحدث في حلب هي تحت أعين الجميع، والصور التي تأتي تهز ضمائernا".

وتابع: "يجب الالتزام بوقف العنف، وفتح المجال أمام التدخلات الإنسانية، وبدء عملية الانتقال مع ضرورة دفع النظام للقبول بتقاسم السلطة مع القوى الأخرى (دون ذكرها)", معتبراً أن "روسيا لديها مسؤولية كبيرة في هذا المجال"، ولفت جينتيلوني إلى أنه "يؤيد الاقتراح المقدم قبل بضعة أسابيع من قبل مبعوث الأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا، والذي ينص على انسحاب الجماعات المسلحة المرتبطة بتنظيم فتح الشام من منطقة شرق حلب"، من جانبه، أعلن لافروف أن روسيا تدعم اقتراح دي ميستورا.

وقال: "لقد تم تعطيل المقترن من قبل أولئك الذين يرغبون أن يظل الجزء الشرقي من حلب تحت سيطرة الإرهابيين"، دون تحديد الجهة المقصودة، وعلى المستوى الإنساني، أوضح لافروف أنه "في حين لا تزال الأمم المتحدة في مرحلة التأمل، فقد قامت روسيا عملياً بإرسال مساعدات وأدوية، ويعين على الدول الأخرى المعنية بشأن الوضع الإنساني في سوريا أن تحدو حذوها"، جدير بالذكر، أن أحياء حلب الشرقية الخاضعة لسيطرة المعارضة، تعاني حصاراً برياً كاملاً من قبل قوات النظام السوري وميليشياته بدعم جوي روسي، وسط شحّ حاد في المواد الغذائية والمعدات الطبية؛ ما يهدد حياة نحو 300 ألف مدني فيها.

**الجيش الحر يخوض معارك شرسة في حي استراتيجي شرق حلب:**

كتبت صحيفة العرب القطرية في العدد 10394 الصادر بتاريخ 3\_12\_2016م، تحت عنوان (الجيش الحر يخوض معارك شرسة في حي استراتيجي شرق حلب):

دافع الجيش الحر المكون من فصائل معارضة بشراسة أمس الجمعة عن حي الشيخ سعيد الكبير في شرق مدينة حلب التي شهدت معارك ليلية ضارية، وفي مواجهة القوات النظامية السورية التي استعادت نحو نصف الأحياء الشرقية التي كانت

تحت سيطرة مقاتلي المعارضة، فيما اتهم مسؤول كبير بالمعارضة السورية روسيا أمس بال مماطلة وعدم الجدية في أول محادثات تجريها مع جماعات معارضة من حلب، وتمكن المقاتلون بعد الهجوم الذي شنته القوات النظامية وتقديمها السريع في شرق المدينة، من صد هذه القوات خلال الليل في حي الشيخ سعيد الواقع في جنوب الأحياء الشرقية و خاضوا معها معارك ضارية، حسبما أورد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وبعد أن القوات النظامية وحلفاؤها بفضل الدعم الاستراتيجي الروسي في 15 نوفمبر هجوماً كبيراً من أجل طرد الفصائل المقاتلة من الأحياء الشرقية المحاصرة منذ أربعة أشهر والمحرومة من الغذاء والكهرباء والدواء، في سعي إلى استعادة كامل مدينة حلب، وأمطرت القوات النظامية المدعومة من إيران وروسيا الأحياء الشرقية بوايل من البراميل المتفجرة والصواريخ منذ أكثر من أسبوعين ما أدى إلى تدمير كبير في هذه الأحياء ونزوح أكثر من 50 ألف شخص وسط استنكار غربي وتجاهل لدعوة الأمم المتحدة لإرساء هدنة، وذكر المرصد أن المعارك العنيفة تواصلت الجمعة في محور الشيخ سعيد بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها والفصائل المقاتلة وبينها جبهة فتح الشام من طرف آخر.

وتمكن الفصائل من استعادة 70% من الحي بعد أن كانت القوات النظامية هي التي تسيطر على 70% منه، وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس: "يريد النظام وحلفاؤه الذين يقومون بتصفية حي الشيخ سعيد بأي ثمن استعادة الحي"، مشيراً إلى "أن استعادته تهدد مباشرة سائر الأحياء الشرقية الأخرى"، وأضاف أن خسارة الحي "ستشكل ضربة قاسية للمقاتلين وخصوصاً بعد خسارتهم" جزءاً واسعاً من الأحياء الشرقية للمدينة خلال الأيام الأخيرة، وقال إن هؤلاء "يقاومون بشراسة لأنهم يعلمون أنهم سيقعون بين فكي كماشة إذا سقط الشيخ سعيد"، ونشر النظام الخميس المئات من عناصر الفرقة الرابعة والحرس الجمهوري "تمهيداً لحرب شوارع" في المناطق الأكثر اكتظاظاً بالسكان في شرق حلب حيث يختلط السكان بالمقاتلين، بحسب عبد الرحمن.

**جاوיש أوغلو من بيروت: بقاء الأسد يتعارض مع العدالة:**

كتبت صحيفة السياسية الكويتية في العدد 17284 الصادر بتاريخ 12\_3\_2016، تحت عنوان (جاوיש أوغلو من بيروت: بقاء الأسد يتعارض مع العدالة):

مع عودة الزخم إلى المشاورات السياسية المتصلة بتأليف الحكومة، حيث تتركز الجهود على معالجة موضوع تبادل الحقائب وإمكانية تجاوب "تيار المردة" مع مقترن الرئيس المكلف سعد الحريري بإعطائه حقيبة التربية والتعليم العالي، بالتزامن مع افتتاح قانون المشهد السياسي، شهدت بيروت أمس، حركة دبلوماسية لافتة، ونقل جاوיש أوغلو إلى الرئيس عون تهاني الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بانتخابه، مؤكداً أهمية تعزيز العلاقة التركية - اللبناني، واعتبرأ أن الاستقرار في لبنان عامل هام للمنطقة.

من جانبه، أكد عون أهمية تنفيذ حل سياسي للوضع في سوريا، مشدداً على رغبة لبنان في تطوير العلاقات مع تركيا في المجالات كافة، ومركزاً على أهمية العمل المشترك من أجل مكافحة الإرهاب وإيجاد حل سياسي للأزمة في سوريا والمساعدة على معالجة مأساة النازحين السوريين.

وأكّد جاوיש أوغلو أن بقاء الرئيس السوري بشار الأسد يتعارض مع العدالة، مشيراً إلى مسؤولية الأسد عن سقوط آلاف الضحايا في سوريا وهو لا يمكنه أن يبقى في السلطة.

من جهته، شدد بأسيل على "حق لبنان بالاستفادة من ثرواته"، معتبراً إياها "موضوعاً سيادياً ووطنياً بامتياز"، وقال لن نتنازل بأي شكل عن الاستفادة من الغاز في بحره وسيواجه الإرهاب، مشدداً على أهمية تمتين العلاقات بين لبنان وتركيا وضرورة توفير ظروف عودة اللاجئين السوريين إلى المناطق الآمنة في بلدتهم.

المصادر: